

والتلميح لتفادى الرقابة . ففي قصة غصن بنفسج من أجل عديد لنسيم خاكسار لا ندرى لأى سبب ألقى القبض على ياسين وعديد واقتيدا الى المعتقل ، لكننا من بعض العبارات نستشف أنهما قد اعتقلا لأسباب سياسية : « ٠٠٠ فى الحريق الى المدعى العام ، كانوا (المعتقلون الآخرون) يروجون البيروين أو الأفيون ، أو متهمين بالسرقة » ، « كان عديد حزينا لأنه لم يكن يستطيع أن يحرك يديه » ، وينعكس رأس المثقفين الايرانيين فى حدوث أى تغيير الى الأفضل فى استسلام كل من ياسين وعديد لمصيرهما فى المعتقل ، وربما كانت مستشفى الأمراض العقلية فى قصة القيد لبهرام صادقى رمزا للمعتقلات السياسية التى أعدها النظام البهلوى للمعارضين السياسيين ، وربما ترمز « المدينة القصصية » الى ايران نفسها :

« كان المحافظ فى مدينتنا يذتال بهذه الميزة (وجود مستشفى للأمراض العقلية) ، ولو أنه أحيانا يتحسّر على وجوده فى هذه المحافظة الهادئة المليئة بالأسرار والقابعة فى الصحراء الواسعة وحيدة تفصلها أميال عن المدن البهيجة ٠٠٠ »

وتتصاعد حدة السخط على النظام السياسى الشمولى لدى بعض الكتاب الى درجة السخط على الحياة الانسانية